

وسط أحد مطاعم نيويورك..

(1-7)

## فخ لاختبار عنصرية الأمريكان ضد المسلمين يفوز إيجاباً



المتطرفان كروفورد وفايت يواجهان عقوبة تصل إلى 15 سنة سجن.

خليج.. ووجع الرأس؟!.. الشفاء من ثقافة التعذيب شعار رفعته مظاهرة بيوم نظم مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كبير) مع منظمات دينية أخرى ندوة طاولة مستديرة عن هذا الموضوع وذلك تزامناً واحتفالاً باليوم العالمي لدعم ضحايا التعذيب والمطالبة بإغلاق سجن خليج قوانانامو التي استأجرته الولايات المتحدة من كوبا بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م وسجنت فيه 166 متهماً بالانتماء إلى تنظيم القاعدة أو بالتخطيط للقيام بأعمال إرهابية ضد أمريكا... ومنذ وصول الرئيس أوباما إلى البيت الأبيض وهو يحاول إغلاق هذا المعتقل الذي لأن هناك صعوبات وضغوط إنسانية على الإدارة الأمريكية.

بأقي في المعتقل 104 سجناء معظمهم من اليمن وبعضهم ينفذون إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ شهر... كما أنه لم يتم محاكمتهم أو إثبات تورطهم رغم هذه السنين الطويلة... فهل يتمكن الرئيس أوباما من إغلاق المعتقل أم أنه قد ضيع المفتاح؟!..

شخصياً اعتبرت هذه الحلقة من البرنامج بمثابة استفقاة بسيط... وكانت النتيجة ايجابية (1-7)... إذ ان شخصاً واحداً فقط كان مؤيداً للشباب العنصري... أما بقية ردود الفعل فكانت حاسمة وقاسية وضد تصرفاته... وكان أقوى رد من أحد أفراد الجيش الأمريكي الذي دخل المطعم وسمع هذا الشاب يهين الموظف المسلم وقال :

" ان المسلم له الحق في ان يعيش حراً في هذا البلد... ولهذا السبب ارتدى هذا الزي العسكري كي يعيش كل واحد حراً في أمريكا ويمارس طقوسه الدينية كيفما يشاء... فدعه لحاله وخذ حاجاتك وانصرف".

ولكن الشاب واصل مضايقته للمسلم مما اضطر الضابط إلى تهديده بالطرد خارج المطعم... وبعد هذا الموقف ظهر مذب البرنامج من واره الكواليس وقال للضابط إن هذا كان مشهداً تمثيلاً لاختبار ردود أفعال الناس... وقال له: إن ما قام به كان سلوكاً بطولياً... ولكن الضابط رفض ذلك وقال : "ان ما قمت به هو سلوك شخصي (طبيعي) لأن أمريكا لكل الناس والأديان والأجناس".

أقدمت أمريكية عجوز مطلع هذا العام على دفع مواطن من خلفه إلى ممر مترو الأنفاق بالعاصمة واشنطن وتوفي على الفور وعندما سألوها لماذا عملت هذا؟!.. قالت إنها كانت تظنه مسلماً؟!..

صغير والتحكم به عن بعد عبر إرسال جرعات قاتلة من إشعاع الأيون... وهذا وقد تم اختبار الجهاز ونجح.

ماذا ستعمل لوحصل هذا؟!..

يعجبني البرنامج التلفزيوني (ماذا ستعمل؟!..) التي تبثه شبكة اي بي سي مساء كل جمعة... وتقوم فكرته على أساس إرسال أشخاص يقومون بتمثيل سلوك خاطئ ويتم مراقبة ردود أفعال الناس عبر كاميرات خفية.

آخر حلقة شاهدها الأسبوع الماضي كانت عن العنصرية التي تمارس ضد المسلمين في أمريكا... وتم اختيار الموقع في أحد مطاعم مدينة كينغستون بولاية نيويورك... إذ تم الدفع بشابين من البرنامج للقيام بتأدية مشهد تمثيلي... الأول في دور مسلم يعمل في المطعم والثاني زبون أمريكي أبيض (عنصري) يتهجم على المسلم ويشتمه أمام الزبائن ويقول له ارحل من بلدنا وعد إلى باكستان... وكان يحث الزبائن ألا يشتروا منه لأنه إرهابي... وغيرها من الألفاظ العنصرية الجارحة.

المتهمون قلابدون كروفورد وإيرك فايت عقوبة 15 سنة في السجن في حالة إدانتهما . وأضافت صحيفة يواس ايه تودي اليومية التي نشرت الخبر (19 يونيو) ان المتهمين أعضاء في حركة (كي كي كي) العنصرية وقد كانا يخططان لقتل المسلمين وأعداء إسرائيل... هذا وقد بدأت جلسات محاكمتهم الأربعاء الماضي بولاية نيويورك... وذكرت الصحيفة أيضاً أن المتهم كروفورد الذي يعمل في شركة موتور إلكترويك لتصنيع الأجهزة الكهربائية قد صنع الجهاز واسماه " هيروشيما على مفتاح الضوء"... ويمكن تحميله على باص

متطرف أمريكي يصنع جهازاً تدميراً لقتل المسلمين



مظاهرات في العاصمة واشنطن ضد ثقافة التعذيب.



الطعم مع البرنامج التلفزيوني " ماذا ستعمل؟!.. وكان عن المسلمين.



رسالة أميركا : محمد قاسم الجرموزي

aljermozi@hotmail.com

بين الحين والآخر تمارس حوادث فردية عنصرية ضد المسلمين ولكن العملية الإرهابية التي سنتحدث عنها هنا اليوم كانت ستحصد ارواح العديد من المسلمين... ولكن والحمد لله تم كشفها وضبط من كان سينفذها :

إرهاب بالريموت كنترول الاثنان الماضي أرسل مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية رسالة شكر إلى الجالية اليهودية بولاية نيويورك على ما قدمته من مساعدة للقبض على إرهابيين أمريكيين كانا يدبران عملية قتل جماعي لأكثر مجموعة من الجالية الإسلامية عبر جهاز يعمل بالأشعة ويتم التحكم به بريموت كنترول من مسافة بعيدة تصل إلى نصف ميل... هذا ويواجه